منظمة التحرير الفلسطينية

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

Colonization & Wall Resistance Commission

انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري

كانون الثاني 2023

تصدره شـــهرياً هيئـــة مقاومة الجدار والاستيطان

تقرير
انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري

كانون ثاني، 2023

تصدره شهرياً
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

الفهرس

4 تقديم رئيس الهيئة

أولاً: الاعتداءات
6 الاعتداءات على الأفراد والممتلكات
6 اعتداءات المستعمرين
8 الاعتداء على الممتلكات والأراضي
9 الاعتداء على الأشجار
10 عمليات الهدم
11 إخطارات (هدم، وقف بناء).

ثانياً: الإجراءات الاحتلالية لأغراض التوسع الاستعماري
13 قرارات حكومة الاحتلال
15 القوانين ومشاريع القوانين الاحتلالية
17 مخططات التوسع الاستعماري
17 قرارات عسكرية

19 ثالثاً: التحريض والتصريحات العنصرية في إعلام الاحتلال

تقديم رئيس الهيئة

نفتتح في هذا التقرير مجريات ما حدث من انتهاكات واعتداءات لقوات الاحتلال وميليشيات المستعمرين على الإنسان الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، لقد شكل الشهر المنصرم علامة فارقة في غزارة الدم الفلسطيني الذي انهمر بفعل آلة حرب الاحتلال، وإذا كان ارتقاء 35 شهيداً في الشهر الأول من هذا العام يشكل دلالة، فإن أولى دلالات ذلك تتمثل في السياسات التي لم تعد خافية على أحد التي اتخذتها حكومة الاحتلال، وأولها سياسات وصلاحيات إطلاق النار، الأمر الذي حول مسألة إطلاق النار على مواطن فلسطيني أعزل أسهل من أي شيء آخر تمارسه آخر فاشيات القرن الواحد والعشرين.

ندرك، تماماً، في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان صعوبة وطبيعة المرحلة التي نقدم عليها هذه الأيام، لا سيما حجم وخطورة المشاريع الاستيطانية الاستعمارية التي تطل برأسها من بعيد، لكن، مرة أخرى، يظل التعويل على صمود المواطن الفلسطيني كمعول أول وأخير في قلب شوكة الجرافة الكفيلة بتحطيمها وإسقاطها إلى الأبد.

مؤيد شعبان
رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

الفصل الأول

أولاً: الاعتداءات

- الاعتداءات على الأفراد والممتلكات
- اعتداءات المستعمرين
- الاعتداء على الممتلكات والأراضي
- الاعتداء على الأشجار
- عمليات الهدم
- إخطارات (هدم، وقف بناء، إخلاء).

أولاً: الاعتداء على الأفراد والممتلكات

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، شهر كانون ثاني 2023، ما مجموعه 700 انتهاكاً، طالت هذه الاعتداءات الأفراد والممتلكات والأراضي والثروات الطبيعية، وقد تركزت في مجملها في محافظات رام الله والخليل ونابلس. وتخلل هذه الاعتداءات في الفترة المذكرة أعلاه ارتقاء 35 شهيداً من الفلسطينيين في محافظات جنين الخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس وجنين والقدس وقلقيلية[1] وأخذت هذه الاعتداءات أشكالاً مختلفة، إذ نفذ المستعمرون 150 اعتداءً، في حين بلغ عدد الاعتداءات على الممتلكات والأراضي 289 اعتداءً، حدث فيها 81 عملية هدم تسببت بهدم 94 منشأة ومصدر رزق، و98 حالة تخريب وتحطيم ممتلكات ومزروعات تعود لمواطنين، وتضمن كذلك 24 حالة مصادرة لممتلكات، تصنف معظمها كممتلكات زراعية من بركسات وخيام وتراكتورات.

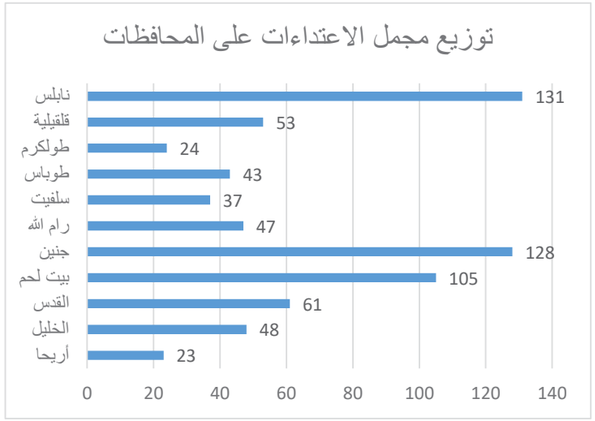

- اعتداءات المستعمرين

نفذ المستعمرون، بحسب ما رصدته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في الفترة التي يغطيها التقرير ما مجموعه 150 اعتداءً اتخذت طابع الجريمة المنظمة على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ولعل أبرز اعتداءات المستعمرين **محاولة إنشاء 6 بؤرة** كانت كما يلي:

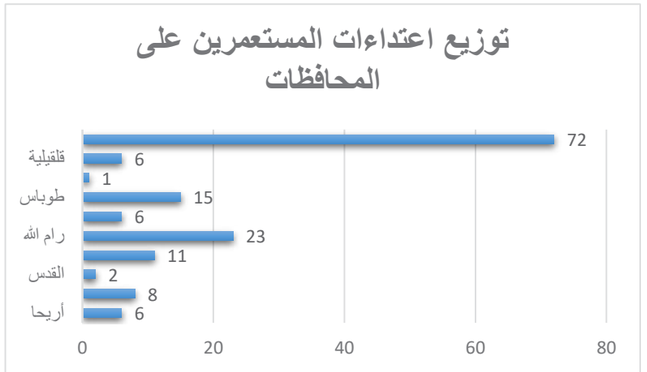

[1] راجع الجدول رقم 3 صفحة 9.

- قام المستعمرون تحت حماية الإدارة المدنية بنصب كرفان في منطقة خلة الفروانة في قرية الجبعة ببيت لحم للبدء في تشييد بؤرة استيطانية.
- قام مجموعة من المستعمرين بنصب اربع بيوت متنقلة بالقرب من ام الخير في بادية يطا في الخليل.
- مجموعة من المستعمرين، اقتحمت منطقة "وعر جمة" التابعة لأراضي جوريش، وأنشأت بؤرة استعمارية جديدة، حيث نصبت عددا من "الكرافانات".
- محاولتين لانشاء بؤرة استعمارية على أراضي قرية جوريش.
- محاولة لانشاء بؤرة استعمارية على أراضي المواطنين في قريتي قصرة ومجدل بني فاضل حيث تم نصب خيم وكرفانات.

وفي حالات تجريف الأراضي:

جرفت قوات الاحتلال وميليشا المستعمرين في شهر كانون ثاني المنصرم ما مجموعه 541 دونما من أراضي المواطنين، تركزت عمليات التجريف في محافظتي رام الله ونابلس، كان الغرض من عمليات التجريف إما للسيطرة على الأرض بهدف إقامة بؤر استعمارية أو لأغراض توسعة عسكرية واستيطانية على أراضي المواطنين، جاءت العمليات موضحة كالتالي:

- قامت آليات تابعة للمستوطنين بتجريف 15 دونم من الأراضي المحاذية لمستعمرة "مجدوليم" المقامة على اراضي قصرة في نابلس.
- جرافات تابعة للمستعمرين قامت بأعمال تجريف لـ 4 دونم في منطقة خلة عامر من اراضي شرق بلدة بورين، بمحاذاة مستعمرة "براخا".
- قامت اليات جيش الاحتلال بهدم وتجريف شارع بطول 1200 متر في بلدة دوما بنابلس.
- حرث مستعمرون أراضي تبلغ مساحتها 100 دونم بالقرب من مقبرة الجفتلك في منطقة تل الصمادي بهدف زراعتها والاستيلاء عليها
- قام مستعمرون بزراعة قطعة أرض وتبلغ مساحتها 10 دونمات في بلدة الخضر في بيت لحم.
- قامت جرافات جيش الاحتلال بتسوية ارض شرق اريحا مساحتها 500 م لتوسعة ما يسمى بيت عرفا بحجة انها اراضي دولة.
- قامت قوات جيش الاحتلال في منطقة جلايل اللوز في بيت لحم بفتح شارع في اراضي المواطنين بطول 100 م ووضع مربع عدد2
- اعمال تجريف في اراضي تابعة لقريتي رافات وقلنديا تقدر مساحتها 225 دونم لإقامة بؤرة زراعية.
- جرافتين ترافقهما قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت خربة جبارة في طولكرم وجرفت أرض "خلة حميدي" بمساحة 2 دونم، عند مدخل القرية بكل ما يحيطها من سلاسل وجدران.
- قيام مستعمرين بشق طريق استعماري في منطقة برية تقوع شرق البلدة
- قوات الاحتلال تواصل عمليات التجريف والعبث بأراضي حي واد الربابة في بلدة سلوان.

- عمليات تجريف قام بها جيش الاحتلال لاراضي المواطنين في بلدة العيسوية بالقدس ووضع في محيطها سواتر حديدية تمهيدا للاستيلاء عليها.

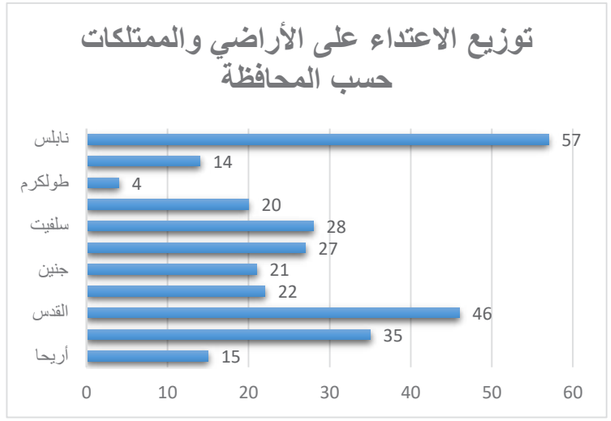

- الاعتداء على الممتلكات والأراضي

تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، خلال كانون ثاني المنصرم، من تسجيل 289 حالة اعتداء طالت أراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينين، تضمنت هذه الاعتداءات تجريف ما يقارب 797 دونماً من الأراضي في محافظة سلفيت ونابلس وطوباس وأريحا[2].

جدول (1) يوضح حالات الاعتداء على الأراضي والممتلكات حسب المحافظة:

	أريحا	الخليل	القدس	بيت لحم	جنين	رام الله	سلفيت	طوباس	طولكرم	قلقيلية	نابلس	المجموع
اخطار		21	1	5			21	2		5		**55**
إقامة بُؤرة		1		1							4	**6**
تجريف أراضي	2		3	3					1		4	**13**
تخريب ممتلكات				4	9	13	1	4	2	1	44	**78**
تخريب مزروعات		1	1	1		7	4	2		3	1	**20**
مصادرة ممتلكات	3	2	2		7	3	1	4			2	**24**
إجراءات على الارض		1	1	3	2			4	1			**12**
هدم	10	9	38	5	3	4	1	4		5	2	**81**
المجموع	**15**	**35**	**46**	**22**	**21**	**27**	**28**	**20**	**4**	**14**	**57**	**289**

[2] تفاصيل عمليات التجريف: انظر صفحة رقم 7

- الاعتداء على الأشجار:

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في الفترة التي يستهدفها التقرير، تعرض ما مجموعه 758 شجرة للتقطيع والاقتلاع على أيدي ميليشيات المستعمرين، **من ضمنها 643 شجرة زيتون و 15 شجرة لوز و100 شتلة من الأشجار المثمرة**، وقد تركز جلّ هذه العمليات في محافظة رام الله باقتلاع 285 شجرة ومحافظة نابلس باقتلاع 200 شجرة، ومحافظة الخليل باقتلاع 100 شجرة.

الجدول (2) يوضح عدد الأشجار المتضررة بالاقتلاع والقطع حسب المحافظة:

المحافظة	عدد الاشجار
الخليل	100
بيت لحم	28
رام الله	285
سلفيت	67
قلقيلية	78
نابلس	200
المجموع	**758**

- **جدول (3): يوضح الاعتداءات على الافراد موزعة على المحافظات:**

	أريحا	الخليل	القدس	بيت لحم	جنين	رام الله	سلفيت	طوباس	طولكرم	قلقيلية	نابلس	المجموع
شهداء		3	5	2	19	2				1	3	**35**
معتقلين				20	29	1	3	12	9	10	15	**99**
إطلاق نار	1	1	1	10	10	2		1	2	8	11	**47**
حواجز	2		2	23	25	6	3	6	4	10	15	**96**
ضرب ودهس	2	5		3	3	1	1	1		2	7	**25**
اختناق		2	7	1	11		1		4	5	12	**43**
تخويف وترهيب	3	2		24	10	8	1	3	1	3	11	**66**
المجموع	**8**	**13**	**15**	**83**	**107**	**20**	**9**	**23**	**20**	**39**	**74**	**411**

- عمليات الهدم:

بلغ عدد عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال كانون ثاني 2023 ما مجموعه 81 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق تسببت بهدم ما مجموعه 94 منشأة ومصدر رزق، وقد تركزت هذه العمليات في محافظة القدس بـ38 عمليات هدم تسببت بهدم 39 منشأة، وأريحا بـ10 عمليات تسببت بهدم 10 منشآت وقلقيلية بـ5 عمليات تسببت بهدم 5 منشآت.[3]

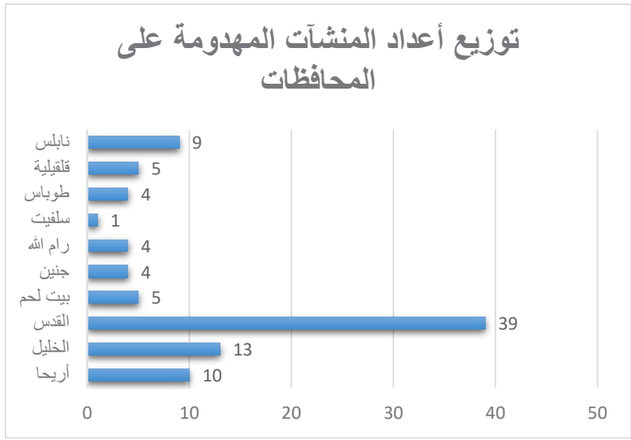

- **جدول (4): يوضح عدد المنشآت التي هدمت موزعة على المحافظات ونوع المنشأة:**

المحافظة	نوع المنشأة				المجموع
	مساكن مأهولة	مساكن غير مأهولة	مصادر رزق	زراعي	
أريحا	9		1		**10**
الخليل	12	1			**13**
القدس	13		17	9	**39**
بيت لحم		1		4	**5**
جنين	3	1			**4**
رام الله	1			3	**4**
سلفيت	1				**1**
طوباس			4		**4**
قلقيلية				5	**5**
نابلس	4			5	**9**
المجموع	**43**	**3**	**22**	**26**	**94**

[3] توزيع عمليات الهدم تجده في جدول رقم 1 الاعتداء على الممتلكات حسب المحافظة: صفحة 8

- إخطارات (هدم، وقف بناء) في الضفة الغربية

في شهر كانون الثاني المنصرم أصدرت سلطات الاسرائيلي 55 اخطارا تراوحت بين إخطارات للهدم وعددها 15 أو وقف البناء وعددها 37 وإزالة أشجار 3.

تركز معظم هذه الإخطارات في محافظات الخليل (21 إخطارات) ومحافظة وسلفيت (21 إخطارا) ومحافظة وبيت لحم (5 إخطارات).

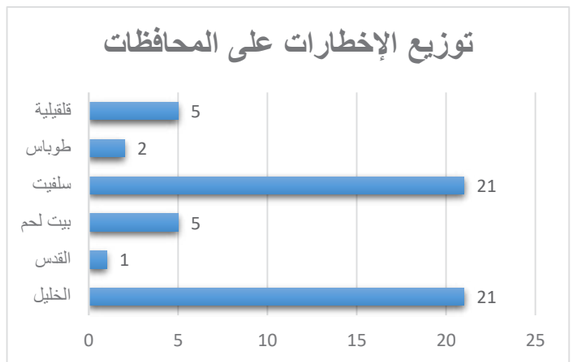

تعتبر هذه الإخطارات التي تصدرها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية أحد أدوات الاحتلال في محاصرة الفلسطينين في مناطق C ومنعهم من التطور والتوسع العمراني في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية وعدم الموافقة عليها اذا ما قدمت اليهم من اجل استغلال مناطق C والتي تمثل 61% من مساحة الضفة الغربية وإبقائها لتوسع المستعمرات واحتياطا استراتيجيا لهم في المستقبل.

جدول (5): يوضح توزيع الاخطارات حسب نوع الاخطار موزعة على المحافظات:

المحافظة	نوع الاخطار			المجموع
	هدم	وقف بناء	مصادرة/ ازالة اشجار	
الخليل	11	9	1(ازالة اشجار)	21
القدس		1		1
بيت لحم	3		2 : ا (ازلة اشجار) + 1 مصادرة اراضي)	5
سلفيت		21		21
طوباس		2		2
قلقيلية	1	4		5
المجموع	**15**	**37**	**3**	**55**

الفصل الثاني

ثانياً: الإجراءات الاحتلالية لأغراض التوسع الاستعماري

- قرارات حكومة الاحتلال
- القوانين ومشاريع القوانين الاحتلالية
- مخططات التوسع الاستعماري
- قرارات عسكرية

أولاً: قرارات حكومة الاحتلال الإسرائيلية:

جاءت قرارات حكومة الاحتلال منذ مطلع العام، أي في شهر كانون ثاني 2023، لافتة من حيث موائمتها للصبغة اليمينة الفاشية المتطرفة للحكومة الجديدة، إذ شنت حكومة الاحتلال في جملة قراراتها المسجلة هجوماً واضحاً على الفلسطينيين، يستهدف الأرض والإنسان من خلال إحكام قبضة أمنية عسكرية ترتقي لمستوى جريمة الحرب، نراجع في هذا الجزء أبرز قرارات الحكومة ذات الدلالة الاستيطانية الاستعمارية في الشهر المنصرم.

جلسة 2023\1\6

- خصم 139 من أموال السلطة الوطنية الفلسطينية ، لما يسمى بالمتضررين من " الارهاب الفلسطيني".
- وقف البناء لبعض مشاريع البناء في مناطق "ج".
- سحب الامتيازات من الشخصيات العاملة على التوجه لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، بما في ذلك منع دخولهم إلى اسرائيل.
- خصم اموال من السلطة الوطنية الفلسطينية بدلا مما يقدم للسجناء، وذلك عن عام 2022.
- شن حملة وإجراءات ضد المؤسسات الدولية التي تقدم مساعدة سياسية وقانونية للسلطة الفلسطينية التي تعمل وفق معايير انسانية.
- قررت الحكومة تمديد فترة القرار الصادر من عام 2018، القاضي بتقديم الامتيازات والتسهيلات في مجال البناء والسكن للمستعمرات المشمولة في سلم الأولويات الاسرائيلية.
- قررت الحكومة تمديد قرار تعريف المستعمرات ذات الافضلية الوطنية حتى شهر نيسان عام 2023، بهدف تعزيز التوجه بالسكن اليها وتعزيز المستوطنات البعيدة.
- وقع وزير الدفاع الاسرائيلي يؤاف غالنت على أمر بمصادرة نصف مليون شيكل للأسيرين المفرج عنهما كريم وماهر يونس.
- تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية وستعلن الاجراءات عن ذلك خلال الاسبوع الحالي.
- إصدار أوامر عسكرية بمنع دخول عائلات من يتهم أبناؤها بعمليات ضد إسرائيل إلى مناطقC إقامة جبرية موسعة، وتوكل الادارة المدنية بتحديد المساحة التي يمنع دخولها.

- بدأ حملات لجمع الأسلحة [خاصة في المناطق المحيطة في القدس ومناطق C ما يعني فرض منع التجول في مناطق مثل مخيم شعفاط.
- تسهيل الاجراءات لمنح رخص سلاح بما في ذلك المدن المختلطة مثل اللد والرملة. وبعيدا عن الأجهزة الأمنية هناك 150 ألف يهودي يحملون أسلحة مرخصة.
- تسريع فرض قانون الاعدام والسماح باتخاذ القرار بأغلبية القضاة وليس بالاجماع كما هو اليوم.

تعزيز قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة في الضفة ومدينة القدس.

- اغلاق سريع لمنازل من ينفذ أبناؤها عمليات ضد إسرائيل تمهيدا لهدمها بواسطة اجراءات سريعة.
- سن قانون لطرد عائلات من ينفذ عمليات ضد إسرائيل، علما أن وزير الداخلية الاسرائيلي يملك هذه الصلاحيات.
- سحب الحقوق والمخصصات الاجتماعية المقدمة للفلسطينيين [في مدينة القدس وفي بقية المناطق الفلسطينية عام 1948] الذين يشارك أبناؤهم في عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.
- سحب هويات عائلات من ينفذ أبناؤها عمليات، أو من يدعم الارهاب ضد إسرائيل، وكذلك تصاريح المكوث في القدس وإسرائيل لمن لم يحصل على الجنسية الإسرائيلية.
- فرض عقوبات جماعية ضد عائلات من ينفذ عمليات ضد إسرائيل.
- اعتقالات واسعة في صفوف عائلات من ينفذ أبناؤها عمليات ضد إسرائيل وقد تم ذلك .
- عدم صرف مخصصات شيخوخة لمن يعتقل على خلفية وطنية.
- الغاء مخصصات التأمين لمن يتم يفرج عنه في تبادل للأسرى أو من خلال مفاوضات سياسية.
- الطلب من جهاز المخابرات العامة اعداد خطوات رادعة أخرى ضد عائلات من نفذ أحد أبناؤهم عمليات ضد إسرائيل وعبر عن دعمه للإرهاب.
- الطلب من وزير الداخلية والمستشارة القضائية للحكومة تقديم توصيات للحكومة لتقديم قانون في الكنيست بسحب جنسية وسكن من ينفذ عمليات ضد اسرائيل وإبعادهم إلى مناطق السلطة الفلسطينية.
- الطلب من وزير العمل والمستشارة القضائية للحكومة إعداد مذكرة لقانون يسمح بإقالة فورية لمن يدعم الإرهاب من دون عقد جلسة استماع له.
- تحديد أن الحكومة ستدعم كل اقتراح قانون هدفه تعزيز الردع بهدف المس باقارب من نفذ عمليات أو عبر عن دعمه للإرهاب.
- قررت الحكومة تغيير سياسة الهدم بحيث يتم اولا اغلاق المنازل لمن ينفذ أبناؤها عمليات ضد إسرائيل وعدمها حتى لو لم تؤدي العمليات إلى مقتل إسرائيليين.

ثانياً: القوانين ومشاريع القوانين التي اعتمدتها واقترحتها الجهات التشريعية

القوانين الاسرائيلية المصادق عليها:

القوانين الاسرائيلية المصادق عليها					
الرقم	**القانون**	**مقدم القانون**	**وضع القانون**	**الكنيست**	**ايضاحات**
1	قانون تمديد سريان قوانين الطوارىء في مستعمرات الضفة ل 5 سنوات.	أيد 39 عضوا القانون، في حين عارضه 12 عضو كنيست.	القراءة الثانية والثالثة.	25	ويسري القانون منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام 1967، ويمنح المستعمرين في الضفة نفس الحقوق التي يتمتع بها سكان دولة الاحتلال، واعتاد الكنيست تمديده كل 5 سنوات. وسيكون القانون ساري المفعول حتى 15 شباط 2028.

مشاريع القوانين الإسرائيلية في الكنيست:

مشاريع القوانين الاسرائيلية المقترحة				
الرقم	مشروع القانون	مقدم القانون	الكنيست	إيضاحات
1	اقتراح مشروع قانون سريان القضاء الاسرائيلي في الضفة الغربية.	أقر بأغلبية اعضاء الكنيست.	25	إن اقرار القانون يعني سريان القوانين القضائية وبقية القوانين الاسرائيلية بشكل شخصي على المستعمرين اليهود في الضفة الغربية، وتسري هذه القوانين لمدة 5 أعوام.
2	اقتراح مشروع قانون سحب المواطنة أو الاقامة من اسرى فلسطينيين من أراضي عام 1948.	احزاب الائتلاف،"الليكود" "والصهيونية الدينية"، "وعوتسما يهوديت"، "ويهدوت هتوراة"، ومن الحزبين في المعارضة " ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد، و"المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس.	25	وجاء في نص مشاريع القوانين انها تقترح ربطا واضحا بين تلقي راتب لتنفيذ اعمال مقاومة وبين الحق بالمواطنة او الاقامة.
3	تعديل اقتراح قانون لسحب الجنسية أو سكنه من ناشط ارهابي (الفلسطينيين في الداخل المحتل).	–	25	وذلك اذا كان يتلقى أية مرتبات مقابل العمل الذي قام به.
4	اقتراح مشروع لسحب "المواطنة" أو الاقامة من أسرى فلسطينيين تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية أو ادينوا بتنفيذ عمليات.	أيده 89 عضو كنيستوعارضه ثمانية أعضاء، وكانت الاقتراح مشترك بين اعضاء من الائتلاف والمعارضه الاسرائيلية.	25	وينص مشروع القانون على أنه يتعين على وزير الداخلية المصادقة على سحب المواطنة أو الجنسية وترحيل الأسرى الفلسطينيين الذين تلقوا مخصصات من السلطة الفلسطينية، خلال 14 يومًا، في حين يتوجب على وزير القضاء المصادقة على القرار في غضون 7 أيام، كما يتوجب مصادقة المحكمة في غضون 30 يومًا لكي يصبح القرار نافذا.
5	مشروع قانون لسحب جنسية من قام بعمليات إرهابية وسجن.	شيراز ميريم هسيخل وسمحا روتمن واخرين.	25	وذلك لمن يتلقى راتب من السلطة الفلسطينية.

ثالثاً: مخططات التوسع الاستعماري المصادق عليها والمقترحه (المودعة) في الضفة الغربية والقدس.

صادقت سلطات الاحتلال على مخطط استعماري جديد، بغرض ربط مستوطنة "غيلو" المقامة على أراضي مدينتي بيت جالا وبين لحم، وهذا المخطط هو عبارة عن شارع يمر في أراضي الولجة وبتير وبيت جالا لربطها بمداخل القدس. كما تم أيضا ايداع (2) مخططات استعمارية جديدة.

المخططات الهيكلية المصادق عليها							
الرقم	رقم المخطط	اسم (القرية، المدينة) العربية	اسم المستعمرة	عدد الوحدات	المساحة	المتصرف	إيضاحات
1)	843\1	بيت لحم	غيلو	–	–	–	في الهامش[4]

المخططات الهيكلية المقترحة							
الرقم	رقم المخطط	اسم (القرية،المدينة) العربية	اسم المستعمرة	عدد الوحدات	المساحة	المتصرف	إيضاحات
1)	420\1\4\11	العيزرية	معاليه ادوميم	–	17.400 دونم	–	إضافات على 23 بناء، لم يتم بناؤها بعد.
2)	120\1\4	دير استيا	عمونئيل	170			في الهامش [5]

رابعاً: الأوامر العسكرية:

- اعلنت الادارة المدنية عن توسيع المحمية الطبيعية (متسوك ههعتاكيم)، وادي الدرجة قرب البحر الميت، حيث كانت مساحتها 49000 دونم مع التعديل وتوسيع الحدود الأخير أصبحت 84600 دونم.

[4]قرر المجلس التخطيط الاعلى في الإدارة المدنية سريان مفعول مخطط رصف شارع ٣٨٥ وفق المخطط التفصيلي رقم ٩٣٨ القاضي بربط مستوطنة غيلوا المقامة على أراضي مدينتي بيت جالا وبين لحم ويمر الشارع في أراضي الولجة وبتير وبيت جالا لربطها بمداخل القدس.

[5]توسيع مستوطنة عمونئيل المقامة على أراضي الفلسطينيين في دير استيا على جزء من جبل الديب ويضيف التوسيع ببناء ١٧٠ وحدة إضافية على المخطط ليصبح المجموع ٢٦٦ وحدة استعمارية.

الفصل الثالث

ثالثاً: التحريض والتصريحات العنصرية في إعلام الاحتلال

ثالثاً: التحريض والتصريحات العنصرية في إعلام الاحتلال

زخرت مواقع دولة الاحتلال والمستعمرين بالتحريض المباشر على المواطنين الفلسطينيين، سواء تلك التحريضات العنصرية أو تلك التي تشجع على البناء الاستعماري وسرقة الأرض الفلسطينية، ولعل أبرز مظاهر التحريض التي زخرت بها مواقع المتطرفين المستعمرين تلك التي باتت تحرض بشكل خطير على الفلسطينيين واستهدافهم بالقتل والرصاص، وأبرز ما جاء فيها:

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في تصريح مسجل بإنه "لن يتم التسامح" مع البناء الفلسطيني في المنطقة (ج) بالضفة الغربية، وذلك رداً على ضغوط إزالة البؤر الاستيطانية. وقال نتنياهو خلال ترؤسه اجتماعا لكتلة "الليكود": "جئنا إلى السلطة بوعد واضح بتغيير الاتجاه ومحاربة البناء الفلسطيني غير القانوني" مبيناً أن "هذا لا يعني أننا سنسمح ببناء إسرائيلي غير قانوني، وهناك اتفاق شامل على هاتين النقطتين."

صحيفة "همبسير" اليمينية المتطرفة نشرت دعوة للسيطرة على أراض فلسطينية، عبر ترويج الدعاية الإسرائيلية بأن ملكية الأرض الفلسطينية تابعة لإسرائيل، والفلسطيني الذي يعمل في أرضه هو "مستولٍ" عليها. وقالت: "الحرب على جبل عيبال. بعد الكشف عن مخططات السلطة الفلسطينية في بناء حي سكنيّ على مساحة مذبح يهوشاع الأول، الأمر الذي يؤدي إلى تخريب الموقع الأثري. نظمت السلطة الفلسطينية حملة موسعة في محاولة منها للسيطرة على الجبل وتثبيت ملكية الأرض، من خلال زراعته بالأشجار.. على جانب كل شجرة، قام العرب بغرس علم صغير لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتابعت: "المساحة التي تم فيها غرس الأشجار، تعود في قسم منها لملكية إسرائيل، وتقع إلى جنوبيّ الجبل... إن فقدان السيطرة اليهودية على جبل عيبال، وتحويله إلى جزءٍ لا يتجزأ من بلدية نابلس سيؤدي إلى كارثة مضاعفة.

وفي صحيفة "يسرائيل هيوم" نشر مقالاً تحت عنوان: بهذه الطريقة تفقد اسرائيل منطقة "ج". وجاء في المقال: "في قرية برقة يشعرون بالفخر لأنهم يعززون الملكية الفلسطينية في المنطقة. قصة هذه القرية تكفي لتشعل الصراع على مناطق "يهودا والسامرة"، التي يحاول الفلسطينيون السيطرة عليها والدولة تتجاهل ذلك". وقال: "مبنى ضخم يتم العمل عليه في الأيام الحالية، هو مدرسة سيتم بناء جزء منها في منطقة "ج"، وجزء في منطقة "ب". يدور الحديث عن نهج بات معروفا. بناء مدرسة يعد مشروعا طلائعيا يخدم الاستيلاء وهو سلاح فعال لدى السلطة الفلسطينية، التي تقوم باستغلال رغبة اسرائيل في الامتناع عن هدم الأبنية خوفًا من ردة الفعل العالمية".

ونقل عن وزير الأمن القومي اليميني المتطرف ايتمار بن غفير قوله بخصوص قمع الاحتفال بالافراج عن الأسير الفلسطيني ماهر يونس: "أنا راضٍ جدًا عن نشاط الشرطة في قرية عرعرة، ومنع إقامة خيمة دعم

للارهاب ومنع رفع علم منظمة التحرير الفلسطينية في الشوارع. آمل ان تستمر الشرطة في السيطرة على الحدث، ومنح "المخرب" فقط شرف الاحتضان واللقاء، إلى حين تمرير قانون ترحيله إلى سوريا. هذا الحدث هو اختبار لسيادتنا، وعلينا منع السماح بمخالفات معقدة لتشجيع ودعم الإرهاب، في كل مكان بدولة إسرائيل، التي لن تسمح بإقامة أحداث كهذه تحت سيادتنا".

-